

أ.د. علي الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (31)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد
فهذا المجلس الثالث عشر في مدارس تلخيص ابن عباس القرطبي - 00:00:00
رحمه الله في صحيح الامام مسلم يسأل الشيخ صالح يقول اه المؤلف مالكي المذهب ويرى انتقاض الوضوء بلحم الجزر. نعم. لان
هذا احد الاقوال في مذهب الامام مالك. وهو رحمه - 00:00:23
والله لما اشتغل بالحديث وفقهه والتفقه فيه كان هذا المنهج للفقهاء هو تقديمهم الخبر الصحيح اذا ثبت. على مآثورات مذاهبهم
الفقهية فهو في العمليات وكذلك في العقائد. مثله البيهقي رحمه الله - 00:00:46
انه لما كان في الحديث والخبار اليق كان التأويل منه اقل لك معاصرة معاصره امام الحرمين نعم بسم الله والصلاة والسلام على
رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم صل الله لنا ولشيخنا ولمشائخه وللحاضرين - 00:01:19
يقول المصنف رحمنا الله واياه باب تيمم الجنب والتيمم لرد السلام عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الشهير رضي
الله عنه فقال ابو موسى يا ابي عبد الرحمن يا ابا عبد - 00:01:45
الرحمن ارأيت لو ان رجلا اجنب فلم يجد فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة؟ فقال عبدالله وان لم يجد الماء وان لم يجد الماء
شهرا. فقال ابو موسى فكيف بهذه الآية في سورة المائدة؟ فلم - 00:02:05
تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. فقال عبد الله لو رخص لهم في هذه الآية لهوشك اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيدة. فقال ابو
موسى لعبدالله الم تسمع قول عمار بعثني رسول - 00:02:25
قال صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجلبت فلم اجد الماء فتممرت في الصعيد كما تمرغوا الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له. فقال انما كان يكفيك ان تقول بيدك هكذا - 00:02:45
ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه. ووجهه قال عبدالله اولم ترى عن اولم ترى عمر لم يقنع بقول عما. وفي رواية وضرب بيده
نعم. وعن عبدالرحمن بن ابزي. وعن عبدالرحمن بن ابزي ان - 00:03:05
عمر فقال اني اجنبت فلم اجد فلم اجد ماء فقال لا تصلي. فقال عمار اما تذكرون يا امير المؤمنين اذ انا وانت في سرية فاجنبنا ولم
نجد ماء فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت - 00:03:35
في التراب وصليت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تضرب بيدك الارض ثم تغفل يخاف ثم تمسح بهما وجهك
وكفيك. فقال عمر اتق الله يا عمار. قال ان شئت لم حدث - 00:03:55
فقال عمر ولي كما توليت. وزاد في رواية قال عمار يا امير المؤمنين ان شئت لما جعل الله علي من حبك لا احدث به احدا. هذا
الحديث هو حديث شقيق ابن عبد الله - 00:04:15
انه كان جالسا مع ابي موسى وعبدالله بن مسعود. رضي الله عنهما في شأن التيمم. وابن مسعود لا يرى التوسع في امر التيمم لئلا
يزداد الناس فيه فيتيممون عند ادنى مشقة - 00:04:35
يعني يبرد الماء عليه. كأن يبرد الماء عليه. وعمر رضي الله عنه خشية من هذا التوسع حاشى ان ينكر التيمم ان الله جعل التيمم لمن
لم يجد الماء. والحق العلماء به لمن عجز عن استعمال الماء - 00:04:55
وهذا يدل على كمال هذه الشريعة. وعلى صلاحيتها لكل زمان ومكان. فانه توجد امام ليس فيها ماء. فلا تتعطل عليه احكام الشريعة

من قبلنا شرائعه المخصوصة لان منازلهم على المنة على النهار. وبجانب البحار - [00:05:19](#)

وكان من شرائعهم التعميد اما التيمم فهو خصيصة هذه الامة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المؤمن اي طهارته وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا ولده فليتنق الله وليمسه - [00:05:44](#)

بشرته من احكام التيمم انه تشترك صفته في رفع الحدث الاصغر والاكبر فانه في حديث عمار ابن ياسر لما اصابته الجنابة وكان في بعث من بعوثه عليه الصلاة والسلام وما عندهم ماء. قال - [00:06:02](#)

فتمرغت في رواية اخرى فتمعكت اي في التراب كما تتمرغ الدابة. وش الدابة المقصودة هنا؟ الابل الابل التمرغ هذا حمام بري لها لما يصيبها من الحكمة مما لا تستطيعه تأتي الى الريغة وهو الطين اليابس الذي غدا ادق من - [00:06:22](#)

الرماد تتمرغ به يمه ويسر ثم تقوم تمشي. فعلى ذلك عمار ابن ياسر رضي الله عنهما وقال له النبي عليه الصلاة والسلام لما اخبره الخبر وقص عليه حدث قال انما يكفيك ان تقول بيدك هكذا. وضرب ضربة واحدة مسح - [00:06:52](#)

منه ما كفيه ووجهه. وهذا فيه فيه فرق بين التيمم والاعتسال. فان التيمم يشترك فيه صفة الاكبر والاصغر. وما جاء عن ابن مسعود وعمر محمود على التوسع. التوسع في هذا الامر - [00:07:12](#)

توسعا يضر بالناس. حتى يتساهلوا في الانتقال الى التيمم. عندنا ادنى حاجة. نعم احسن الله اليكم. وعن ابي جهل ابن الحارث ابن السمسة الانصاري رضي الله عنه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:32](#)

نحو بئر جمل فلقبه رجل فسلم عليه فلم يرده فلم يرد السلام فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه. ثم رد عليه السلام. وعن ابن عمر رضي الله عنه - [00:07:52](#)

ان رجلا مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فسلم فلم يرد عليه. فعدم رده السلام عليه الصلاة والسلام كونه على حاجته كونه على حاجته يقضيها. والذي يقضي حاجته لا يرد السلام ولا يتكلم مع الناس - [00:08:12](#)

آا وضربه عليه الصلاة والسلام الجدار بيده ومسح وجهه ويده ليه؟ لانه محمول على انه تيمم. والتيمم في كل ما له صعيد. الجدار تراب قد يكون في مكان ما عنده تراب. الستائر التي يستر بها الجدران مليئة بالغبار - [00:08:38](#)

يضربها ويتيمم نعم. احسن الله اليكم. قال باب المؤمن لا ينجس ذكر الله تعالى على ام حال وما يتوضأ له. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:07](#)

وفي طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقدته النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قال اين كنت يا ابا هريرة؟ قال يا رسول الله لقيتني وانا جنبه فكرهت ان اجالسك حتى ابتسم - [00:09:27](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس. نعم. وعن عائشة رضي الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله عز وجل على كل احيانه. نعم حتى وهو جنب - [00:09:47](#)

يذكر الله ومن ذكره لله جل وعلا اوراده وهو على جنبه انما كان لا يقرأ القرآن عليه الصلاة والسلام وهو جنوب لان رفع الجنابة بيد الانسان اما الحيض فليس رفعه بيد المرأة. وانما هو جبلة. ولهذا المرأة الحائض تقرأ القرآن - [00:10:07](#)

لكنها لا تمس المصحف. الا بحائل. تمسه بماذا؟ بحائل او تقرأه من الجوال. كان يذكر الله على كل احيانه. وفي حديث ابي هريرة ذكر ان المؤمن لا ينجس وان كان مصابا بالحدث الاكبر او الاصغر فانه لا ينجس في نفسه. لان الله طهر المؤمن بطهارة الايمان - [00:10:35](#)

والتوحيد. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم هل جاء من بطعام فقيل الا توضأ؟ قال لما لم اصلي اذا توضأ؟ وفي - [00:11:07](#)

رواية ما اردت صلاة اتوضأ. اذا فيه ان الوضوء هو للصلاة. ان الوضوء اهو للصلاة لا للطعام. واستحباب بعض الفقهاء ان الوضوء للطعام لا دليل عليه انما الوضوء للعبادة هذا الذي توضأ له. ومن الوضوء الوضوء ليبقى على طهارة - [00:11:27](#)

لان الوضوء سلاح للمؤمن. وهذا تنمة كتاب الطهارة من هذا التلخيص. يشرع الان في الكتاب الثالث وهو كتاب الصلاة نعم. بسم الله

الرحمن الرحيم. بارك الله فيكم وبعلمكم قال رحمه الله كتاب - 00:11:57

الصلاة باب ما جاء في الاذان والاقامة. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون

فيتحنيون الصلوات وليس ينادي بها احد. فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم - 00:12:17

ناقوسا مثل ناقوس النصارى. وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه اولا تبعث رجلا ينادي بالصلاة. قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنادي بالصلاة. والنصارى - 00:12:37

ينادون الناس لكنائسهم بالناقوس كالجرس. ونهينا عن الجرس حتى جاء في الحديث الصحيح البخاري لا تتبع الملائكة ركبا معهم جرس فاذا لم تتبعه الملائكة تبعتهم الشياطين اليهود ما عندهم جرس عندهم سور بوق ينفخون فيه. ينفخون في هذا البوق. ولهذا -

00:12:57

لما كانت الصلوات الخمس كيف ينادون لها؟ اقترح بعضهم اتخاذ جرس. ناقوس مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بوق اي صور

كصور اليهود قال بعضهم نوقد نارا لو ان الصلاة يدعى لها بالنار - 00:13:28

الخطب. من يبي بدعة لها؟ يوقد لها كل يوم. ثم النار ما تنفع في النهار. انما تنفع متى بالليل لو تمنيت راس حموم بالليل ولا بالنهار ابي

راسي. النار تنفع بالليل ما تنفع بالنهار - 00:13:48

فهدي الله هذه الامة الى هذا الاذان الذي هو الصغيرة. ولهذا الاذان فرض كفاية وهو شعار الاسلام هداة الله هداهم الله له بمنامين

رآه عمر ورأه عبدالله ابن ابن زيد ابن عبد ربه غير عبد الله ابن زيد - 00:14:08

ابن ابن عاصم صاحب الغضو والاذان من تأمل في كلماته يجد انها هي شعار الدين في التوحيد ان طلبة بن علي اليماني وكان من

اهل وادي قران في نجد وهو من بني حنيفة من اليمامة - 00:14:33

وينه الان تعرفونه؟ هي الجرينة اللي شمال الرياض. عن الرياض سبعين كيلو القرينة هي وادي قران لما ابتلى النبي صلى الله عليه

وسلم مسجده كان طلق ابن علي اليمامي من احسن الناس عملا - 00:14:59

البناء لانهم هالخبرة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اسمعوا او اعملوا ما يعمل هذا اليمامي قال طلق بعد ذلك للنبي عليه الصلاة

والسلام ومعه رفقته يا رسول الله ان قبلنا في بلدنا بيعة او قال كنيسة - 00:15:21

فامرهم النبي بهدمها وان يقيموا بدلها مسجدا قالوا اعطنا ماء نظهرها به. فاعطاهم ماء في مزاده وقرأ فيه. وقال زيدوا على هذا

الماء. هذا دليل على ان الشيز قرئ وزيد عليه لا يذهب قراءته. فقدموا فهدموا هذه البيعة او الكنيسة - 00:15:42

كان راهبهم من طي هدموا هذا البناء واقاموا بدله مسجدا يقول فاذا للاذان. فدل على ان الاذان شرع في اول الامر. في اول في اول

مقدمه عليه الصلاة والسلام بعد فراغه من بناء المسجد - 00:16:12

فسمع هذا الطائي الراهب اذانه فقال ما احسن هذا الكلام في رواية قال دعوة طيبة قال ثم انه رقى احدى التلاع وذهب ولم نعثر له

ففيه ان الدين الذي انتشر عند العرب هذه هذه فائدة استطرادية - 00:16:38

عامة العرب على الوثنية. الا بقايا ممن هم على دين النصارى لان دين النصارى يدعى اليه. وبقايا اقل منهم على دين اليهود. ودين

اليهود يأتي للانسان من جهة امه لا يدعى اليه - 00:17:06

واقل منهم ممن هو على دين ابراهيم الخليل ومنهم الاسود ابن قارب زيد ابن عمد ابن نفيل ولد سعيد ابن زيد الصحابي احد

المبشرين بالجنة رضي الله عنها والمجوس فان المجوس كان لهم وجود في هجر. وفي بعض جهات اليمن - 00:17:26

يقول فظهر على احدى التلاع ولم نعثر له على خبر بعدها الاذان شعار المسلمين ابدلهم الله جل وعلا بما عند اليهود وعند النصارى. كما

خصهم بيوم الجمعة التي اضل الله عنها اليهود - 00:17:53

وكان لهم السبت وظل الله عنها النصارى فكان لهم الاحد اللهم لك الحمد كثيرا. كما ينعم ربنا ربنا كثيرا. نعم احسن الله اليكم قال

وعن انس رضي الله عنه قال ذكروا اي ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه. فذكروا - 00:18:11

ويتوروا نارا او يضربون بوسا فامر بلال رضي الله عنه ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة. والحديث فيه اختصار فان عبد الله ابن زيد ابن

ابن عبد ربه اتى النبي واخبره بمنامه. وكذلك فعل عمر - [00:18:34](#)

لان هذا الامر اشغلهم فانعكس في منامهم. فقال عليه الصلاة والسلام ارى انها رؤيا حق. قم يا عبد الله ابن زيد فعلمه في الاذان الذي رأيته في المنام علمه بلالا فانه اندى منك صوتا. وهذا دليل على تقديم الاندى صوتا على غيره - [00:18:54](#)

هذا لانه داعي الى الله بصوته فيفتائل به كما ان من كتبه عليه الصلاة والسلام يرسلها مع دحية الكلب وهو من اجمل الصحابة صورة. لماذا؟ لانه داعية الى الله عز وجل - [00:19:14](#)

بماذا؟ بهيئة وصورته وهذا من التفاؤل. وامره ان يشفع الاذان. الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله وان يوتر الاقامة نعم الله اليكم قال ابن علي فحدثت به ايوب فقال ان الاقامة. وعن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:31](#)

من علمه هذا الاذان الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين. اشهد ان محمد - [00:19:57](#)

حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين. الله اكبر الله اكبر لا اله الا وهذا المسمى بالترجيع. وهو ان يخفض صوته اولاً ثم يرفعه ثانياً والاذان الفاظه تعبدية لا يزداد منها حرف ولا ينقص منها حرف - [00:20:17](#)

ولهذا لو قال في الشهادة بان محمدا اشهد ان سيدنا محمدا رسول الله زاد لفظا في الاذان وهو السيادة لا يصح الاذان به. ومنه ما تزيده الروافضة. حي على خير - [00:20:44](#)

عمل او يقول اشهد ان علي ولي الله بعد الشهادة وان محمد رسول الله. هذه زيادة مبتدعة يرد معها الاذان ويبطل كما يبطل الاذان اذا فصل بينه فصلا طويلا. ويبطل اذا فصل بينه فصلا يسيرا - [00:21:00](#)

كلام فاحش يؤذن اثناء الاذان سب احدا بطل اذانه. اما اذا تكلم كلاما يسيرا مباحا فلا يبطل اذاه قالوا ان فلاحا مؤذنا يؤذن هو على المنارة فجاء الحمار ليأكل من حلاله الزرع فقال - [00:21:20](#)

في اثناء الاذان يا فلان رد الحمار عن الصلاة حي على فهذا فصل الاذان بماذا كلام مباح للحاجة ولم يبطل اذانه. نعم احسن الله اليكم قال باب الاذان امان من الغارة وما جاء في اتخاذ مؤذنين. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان - [00:21:45](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذى فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطر - [00:22:12](#)

ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول كان لرسول - [00:22:32](#)

الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى رضي الله عنهما. نعم. فيه اتخاذ المؤذن واتخاذهم لقيام هذه الفريضة الكفائية. بهم. ويعطون رزقا من بيت المال وكان اشهر مؤذنيه بلال ابن رباح - [00:22:52](#)

ومنهم ابن ام مكتوم ومنهم ابو محذورة ومنهم عبد الله ابن السائب والاذان من الاعمال الفاضلة تكاثرت فيه الاحاديث الدالة على فضله وعلى عظيم نواله فان شيخ الاسلام ابن تيمية قال لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اماما لقلنا ان الاذان افضل من الامامة - [00:23:18](#)

- [00:23:18](#)

الاذان امان من الغارة على اهله. فيعرف به ايمانهم. ولما كان في سري عليه الصلاة والسلام وحولهم راعي غنم لم يغاروا عليه حتى سمع الاذان. فلما قال الله اكبر الله اكبر قال عليه الصلاة والسلام على الفطرة - [00:23:47](#)

فلما قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله قال خرجت من النار فلما نظروا فاذا هو صاحب معزة اي غنم من المعازي لان الغنم نوعان معازي - [00:24:18](#)

ظأن نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب اذا سمع المؤذن قال مثل من قال وفضل ذلك وما يقول بعد الاذان. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:33](#)

يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي. فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها واسألوا الله لي الوسيلة فانها

منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان - 00:24:53

انا هو. فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال وان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احكمم الله - 00:25:13

اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وقال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله. ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح. قال - 00:25:33

لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال الله اكبر الله اكبر. قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا ان الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة. وهذا في فضل الترداد مع المؤذن - 00:25:53

وهذا يشمل الاذان والاقامة. لان الاقامة تسمى اذانا بين الاذنين صلاة ولانه قال اذا قال المؤذن وهذا عام يشمل الاذان ويشمل الاقامة وفيه فضل الترداد وراءه. ان يقول مثل قوله الا في الحياتين يسترجع لا حول ولا قوة الا بالله. اي يتبرأ من كل حول - 00:26:13

وبكل قوة الا من حول الله وقوته. الذي يعين العبد على عبادته لو لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده وهذه الفضيلة بدأت تخف في الازمان المتأخرة - 00:26:40

من حيث العناية بها اي الترداد وراء المؤذن ربما انشغل صاحبها بالكلام او بغيره وان من تعظيم هذه الشعيرة انه اذا اذن المؤذن وكان في شغل يتخفف منه لان لا تفوته هذه الفضيلة في الترداد وراء - 00:27:03

واذكر شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله في مجالسه الخاصة والعامة حتى في المكتب. اذا اذن المؤذن قطع شغله الا عن ترداد معه. الا ان يكون معه متصل. فان كان من قريب - 00:27:24

حثه على الانتظار او اعادة الاتصال او ان كان من بعيد اجابه بسرعة. ليتفرغ للمؤذن وربما كلمه المتكلم فلم يجبه انشغالا مع المؤذن ويكثر السؤال الان عن تداخل المؤذنين. نقول اجتهد. ولو كررتها اكثر من من مرة هذا اجر لك. بحسب كل مؤذن - 00:27:43

خصوصا اذا تفاوتوا في اذانهم وفيه انه يقول بعد فراغه من الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة الحديث. لعظيم الفضل فيه. اما ما نسمعه في الاذاعة وغيرها يقول حقا لا اله الا الله حقا هذي من زيادة النفس - 00:28:07

ليست لهوة مشروعة. او يكون دائما وابدا. هذه من زيادة الناس وتكلفاتهم. وانما يقتصر المؤمن من على ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع

المؤذن اشهد - 00:28:30

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضي الله به وبمحمد رسولا وبالإسلام ديننا غفر له ما تقدم من ذنبه. نسأل الله من فضله. نسأل الله العظيم من فضله. اين موضع هذه الكلمة - 00:28:57

ظاهر الحديث ها هنا انه يقولها متى في حديث سعد؟ اذا فرغ من الاذان لكن جاءت رواية اخرى في مسلم وغيره انه يقولها اذا قال المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله يقول وانا اشهد ان محمدا رسول الله قلت بالله - 00:29:17

وبمحمد رسولا وبالإسلام ديننا وهذا الموضع يقدم فيه ذكر النبي على الاسلام. بخلاف اذكار الصباح والمساء فانه رضي الله به وبالإسلام ديننا وبمحمد نبيا وبمحمد رسولا. اللي في اذكار المساء والصباح. اما في اذكاره ذكر الاذان - 00:29:39

يقدم ذكر النبي عليه الصلاة وبمحمد رسولا وبالإسلام ديننا. وثوابه غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لاحظ عظيم الثواب يجد انه يأتي كثيرا وعظيما ونوالا متكاثرا في الاذكار وهذا من فضل الله على هذه الامة وبها تسبق الامم قبلها اعمال يسيرة - 00:30:01

يرتب عليها الاجور العظيمة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب في فضل الاذان وما يصيب الشيطان عنده. عن معاوية رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذن اطول الناس اعمى يوم القيامة. وهذا داخل في قاعدة الثواب

- 00:30:35

التي سبقت تنويه عنها وش هي القاعدة؟ ذكرناها غير مرة تذكرون يا اخواني قاعدة الثواب عليه الصلاة والسلام ايوه لأ الامامة افضل من الاذان لذكرنا قاعدة بالثواب والجزاء هذا القاعدة ان الجزاء والثواب من جنس العمل. فلما كان المؤذن يرفع صوته ليجيبه

فناسب ان يكونوا اطول الناس اعناقا يوم القيامة تشريفا لهم وتكريما يستحب في الاذان ان يرفع المؤذن صوته اقصى ما يمكن جاب الله الان الاذاعات والمكبرات في الاصوات سهلت لكن من يؤذن في البر - 00:31:45

في مكانه الخالي يرفع صوته بالاذى لانه ما بلغ صوته مبلغه الا شهد له كل حجر وشجر ومدر وانس وجن وملائكة حيث انه يدعو الى توحيد الله عز وجل في حديث سلمان الفارسي وغيره حديث سلمان حديث عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنهم - 00:32:14

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان في ارض فلاة فحضرت الصلاة فاذن الا بلغ صوته الا شهد له ما بلغ صوته من انس او ملك او مدر - 00:32:40

فاذا اقام الصلاة صلى وراءه من لا يحصيهم ممن هؤلاء من عباد الله من الملائكة السياحة الدواجة في ارض الله. ومن الجن لانه دعاهم حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:33:04

نعم الله اليكم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له مرارا حتى لا يسمع التأذين. فاذا قضي التأذين اقبل حتى اذا سوب بالصلاة ادبر - 00:33:21

حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل سيظل الرجل ما يدري كم صلى. اعوذ بالله. نعم. قال باب رفعك قال باب رفع اليدين في الصلاة - 00:33:44

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه حتى يكونا بحذو منكبيه. ثم كبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك. فاذا رفع من الركوع - 00:34:04

حين يرفع رأسه من السجود. اللهم صلي وسلم عليه. رفع اليدين ثبت في في اربع مواضع في الصلاة. رفع اليدين في تكبيرة الاحرام. وهذا اكدها اكد ما ترفع فيه اليدين في تكبيرة الاحرام. وترفع اذا اراد الركوع - 00:34:24

هذا الموضع الثاني. ويرفعهما ثالثا اذا رفع من الركوع ويرفعهما رابعا اذا رفع من التشهد الاول الى اين ترفع؟ ترفع الى حذو المنكبين او الى حذو الاذنين المشهور مرة كذا ومرة كذا - 00:34:54

وجاء عند بعض العلماء من الشراح ان اليدين ان اليدين تكون بين المنكب وهما الكتفان وبين الاذنين. ويصدق عليهما هذا وهذا. وهذا وهذا جمع الحقيقة ان هذا جمع لطيف لا ترفع اه اليدين في غير هذه المواضع الاربعة. التي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:17

رفع اليدين بهما رفع يديه فيها. والعجب ان الشيطان يشغل المصلي عن مواضع السنة ويجعله يرفع يديه في مواضع لا ترفع فيها اليد. كما عند الرافضة يرفعون الادلة عند التكبير عند التحريم - 00:35:48

وعند السلام من التشهد في موضع لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع فيه يده العوام يسوون شي اخر. انه اذا سلم ويده على ويده على ركبتيه او على فخذه. عند اليمين يرفع - 00:36:14

يجلب اليمين وعند اليسار يجلب اليسار. هذا تكلفات لا اصل لها بل هي من المحدثات التي اعتقدها عبادة. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله هذا لا اصل له. نعم. ان رسول الله صلى الله عليه - 00:36:35

كلما كان اذا كبر رفع يديه رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك. وفي رواية حتى يحاذي بهما - 00:36:58

وهذه المحاذاة كما التكبير. مصاحبة للتكبير وللتسميع. لا قبله ولا بعده. نعم رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه رفع يديه حين دخل في الصلاة - 00:37:18

وصفهما حيال اذنيه. ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى. فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فركع. فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد - 00:37:38

فسد بين كفيه وكأنه والله اعلم في وقت برد حتى التحف بثوبه ولما اراد ان يكبر اخرج يده ورفعها عليه الصلاة والسلام نعم صلى

الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده - [00:37:58](#)

ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد. ثم يكبر حين يهوي سجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه

ثم يفعل مثل ذلك في الصلاة كلها - [00:38:32](#)

كان يصلي له يصلي لهم فيكبر كل ما خفض ورفع. فلما انصرف قال والله اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وسلم على رسول الله. وهذا فيه مواضع التكبير. انها حين الانتقام. من ركن - [00:38:52](#)

ركن وفي رواية ابي هريرة الاخرى انه يكبر كل عند كل خفض ورفع. فيها فائدة في سجود التلاوة. وهو يقرأ يكبر له منخفضا ويكبر له مرتفعا. لعموم انه يكبر في كل خفض ورفع - [00:39:12](#)

بينما في غير الصلاة لا يكبل السجود التلاوة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في القراءة بالصلاة وبيان اركانها عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن زاد في رواية فصاعدا - [00:39:34](#)

اقل الركنية في الصلاة قراءة الفاتحة. ولهذا قراءة الفاتحة من اركان الصلاة الاربعة عشر فلا صلاة لمن لم يقرأ الفاتحة وهو قادر عليها. فان كان عاجزا ما يعرفها ولم يحسن - [00:39:59](#)

تعلمها فيصلي على حاله. يصلي على حاله. والا فتعلم الفاتحة فرض. لا تصح والصلاة الا بها ولا صلاة هنا نافية لجنس الصلاة في صحتها لا صلاة لمن لم يقرأ بام الكتاب. كل صلاة لا يقرأ فيها بامتي فهي خداج خداج - [00:40:21](#)

والخداج غير المكتمل. اي وين اتى باركان؟ اخرى ولم يأتي بالفاتحة فان صلاته لا تصح نعم. احسن الله اليكم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلاة لم يقرأ - [00:40:45](#)

فقبل لابي هريرة رضي الله عنه فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل والصمت التخفيف قسمت اي نعم احسن الله اليك قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي - [00:41:04](#)

فيما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي. واذا قال اياك - [00:41:34](#)

نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدي ولعبي ما سأل. نعم - [00:41:54](#)

وعنه قال في كل صلاة وعنه رضي الله عنه قال في كل صلاة قراءة فما اسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى منا اخفينا منكم من قرأ بام القرآن فقد اجزأت عنه ومن زاد فهو افضل. حديث ابي هريرة - [00:42:14](#)

من آآ قرأ بام الكتاب فقد اجزعت عنه وما زاد فهو افضل اخذ منه العلماء استحباب ما اذا احباب ان يزيد على الفاتحة سورة او ايات وان القراءة بعد الفاتحة مستحبة. وجاءت فيها احاديث اخرى تدل على الوجوب. والوجوب مذهب - [00:42:34](#)

بعض اهل العلم من اهل الحديث آآ وهذا الحديث حديث الباب يدل على الاستحباب لقوله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم بام الكتاب فقد اجزأت عنه ومن زاد فهو افضل. ومن زاد فهو افضل - [00:43:00](#)

ومن فضل الفاتحة ان الله سماها صلاة لقوله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين وفيها تسمية الشيء باهم خصائصه العام باخص اوصافه اخص اوصاف الصلاة وخصائصها الفاتحة كما ان اخص اوصاف مكة وشو؟ الكعبة - [00:43:20](#)

وفيه فظل الفاتحة وفي حديث ابي هريرة انه يقرأها المأموم اعطاه الامام فرصة او لم يعطه لقوله اقرأها في نفسك والنبي صلى الله عليه وسلم كما جاء عند بعض اهل السنن قال ما لي اراكم تنازعوني صلاتي؟ فسمى القراءة صلاة - [00:43:45](#)

لا تفعلوا الا بام الكتاب. ومنه اخذ المحققون انه يقرأ المأموم الفاتحة اعطاه الامام فرصة في الجهرية او لم يعطه مع ان مذهب جمهور العلماء على ان قراءة الامام قراءة للمأموم تكفي عنه - [00:44:10](#)

القول الصحيح انه يقرأها المأموم وهذي المسائل مما يراعى فيها الخلاف بمعنى انه اذا لم يقرأها المأموم لا يجوز لك ان تبطل صلاته

لانه لم يقرأ الفاتحة لانه لم يقرأ الفاتحة فيراعى فيها الخلاف. نعم القول الاصح انه يقرأها المأموم - [00:44:29](#)
نعم احسن الله اليكم قال وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام. فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع الرجل -

[00:44:52](#)

وصلى كما كان يصلي ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ثم قال قال ارجع فصل فانك لم تصل. حتى فعل ذلك ثلاث مرات. فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا - [00:45:14](#)
فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها - [00:45:34](#)

زاد في رواية اذا قمتي الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر. هذا حديث عظيم يسميه العلماء بحديث من؟ في حديث المسية صلاته التي التي لم يحسنها وفي هذه المرات الثلاث يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام ويسلم. ويرد عليه السلام ويقول ارجع فصلي فانك لم تصلي - [00:45:54](#)

ثلاث مرات ففيه الصبر على التعلم والا يسأم ويمل والا يتعالى تتكبر وتطير بخشمه لا وارجاعه النبي مرة بعد مرة ليتعلم ويثبت عليه ذلك. حتى قال والذي بالحق والله لا احسن غير هذا فعلمني - [00:46:25](#)

فعلمه النبي هذه الصلاة. وفيها دليل على الاطمئنان وانه ركن من اركانها. لانه جاء ان هذا الرجل كان الصلاة نقرأ وفي قوله صلى الله عليه وسلم فاذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. لفظ عام - [00:46:52](#)
يرد على النصوص الاخرى ان الواجب الفاتحة. وهي ركن وما سواها فهو فاضل يحمل على انه من لم يحسن الفاتحة يقرأ ما تيسر ان كان عنده ما تيسر. ان لم يكن عنده كمن هو جاهل - [00:47:15](#)

مطبق الجهل عليه وتعلم وعجز يتعلم هذا لا يؤاخذ ولهذا لما جاء الاعرابي سمع صلاة النبي سمع صلاة معاذ والمسموع وشو؟ قال قراءة مهوب الدعاء قال فوالله يا رسول الله اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ. اي ترتيلك ولا ترتيل وش اللي رتل؟ القراءة. ولكني اسأل الله الجنة - [00:47:35](#)

واستعيذه من النار. قال صلى الله عليه وسلم حولها نندن. محمول على من عجز. خصوصا ان في عهده عليه الصلاة والسلام اسلم من اسلم على كبر. والتعليم في حقه صعب - [00:48:03](#)

اما من نشأ في ديار المسلمين يتعلم وهو صغير. ومع ذلك من الجهل الذي يزداد وينتشر ويطبق تجد من المسلمين في امن فنام منهم لا يحسن قراءة الفاتحة خصوصا في البوادي والاطراف. وربما بعضهم لا يحفظ الا بعضها - [00:48:23](#)

وهذا مما يوجب التنادي بالعلم واذاعته ونشره وتعليمه النفس فتصح به عبادتهم الفاتحة مما يلقيها الناس ويعلموها. لان بها قوام الصلاة. اللهم صلي وسلم نعم رضي الله عنهم عنه وعن ابيه. وهو صحابي - [00:48:47](#)

ابوه الحسين هو الذي جاء النبي عليه الصلاة والسلام قال كم تعبد يا حسين خالد عمران قال اعبدكم؟ ستة خمسة في الارض واحد في السماء وقال من لتقصده في رغباتك وسرائك وضرائك؟ قال هذه السماء. قال اذا فجرده في رواية فاخلصه بالعبادة. قال نعم -

[00:49:24](#)

اللهم ارضى عنهم. نعم. احسن الله اليكم قال وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بسبح اسم ربك الاعلى. فلما انصرف قال ايكم قرأ او قال ايكم القارئ؟ قال رجل انا - [00:49:50](#)

قال قد ظننت ان بعضكم خان جنيها. صار قنيها. خال جنيها يعني سارقنيها. من المنازع والمخالطة ولهذا امرنا اذا قرأ الامام النصت واذا قرئ القرآن فانصتوا له هذا في الصلاة بالوجوب. الا في الفاتحة فانه يجوز ان يقرأها اما في سكتاته. سواء قبل - [00:50:11](#)

القراءة او في اثنائها او بعدها. اعطاك الامام فرصة بعدها او لم يعطك. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة. ايها المؤلف رحمه الله على مذهب مالك - [00:50:43](#)

خالف فيها مذهبه فان احد القولين في مذهب الامام مالك الجهر بماذا؟ بالبسمة. كما هو معتمد مذهب الشافعي رحمهم الله لماذا لا يجهر بسم الله مع انها على الصحيح اية - [00:51:03](#)

اية من الفاتحة لا يجهر بها لان النبي لم يجهر بها ابو بكر ولا عمر ولا عثمان. كما في حديث انس نعم الله اليكم قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم - [00:51:22](#) وكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول القراءة في اول القراءة ولا في اخر والنبي كم صلى من صلاته؟ صلى معه انس اكثر من عشر سنين - [00:51:44](#)

وابي بكر سنتين واشهر. وعمر عشر سنوات ونصف عثمان اكثر من ذلك ثنتا عشرة سنة لم يجهروا بسم الله الرحمن الرحيم. دل على ان الجهر بها وشو غير مشروع المحدث - [00:52:02](#)

لان النبي لم يجهر بها هنا تأتي في هذه المسألة وغيرها تعصبات اتباع المذاهب. فيقدم مذهبه الذي آآ انتحله او تربى عليه على صحيح الاحاديث منطوق النصوص وهذا خطر يخشى منه الفتنة عليه. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - [00:52:26](#) او يصيبه العذاب العظيم لا يجوز ولا يصح ان يتعصب لاقوال الفقهاء ومذاهبهم في مقابل الدالة نعم فيما لم تأتي فيه الدالة المستبينة متضحة وليس هو من اهل الترجيح يعذر اما ما - [00:52:56](#)

فيه الدالة مستبينة ومتبينة فلا يسع المؤمن الا اتباع ما جاء به الدليل حيث اجمع على ذلك ائمة الاسلام. الاربعة المتبوعة مذاهبهم. اجمعوا على ذلك والفتنة التي يخشع منها هي الشرك. ان يقدم قول احد على قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم. الله المستعان - [00:53:18](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب عن انس رضي الله عنه قال بين اين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاء اذ اغفى اغفاء ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله؟ قال - [00:53:45](#) انزلت علي انفا سورة فقرأ سورة فقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر بصلا لربك وانحر ان شئت هو الابر. ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ فقل الله ورسوله اعلم. قال فانه نحو وعد به ربي عليه خير - [00:54:07](#)

فيه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة. انيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فيختلج العبد منهم فيقول ربي انه من امتي فيقول ما تدري ما احدثت ما احدثت بعدك. زاد - [00:54:27](#)

في رواية بين اظهرنا في المسجد وفيها ما احدث بعدك. هذا حديث عظيم فيه ان البسمة اية في بدء كل سورة غير براءة وهذا هو راجح قول العلماء انها اية في بدء كل سورة - [00:54:47](#)

الا براءة. وفيه فضل هذه السورة فهي بشارة للنبي وامته. وفي قوله عليه الصلاة والسلام فيه اي في هذا الكوثر خلق آآ خير كثير ثم ذكر الحوض الخير الذي تعدى منه الى امته. اذ يصب من نهر الكوثر ميزابان في حوضه عليه الصلاة والسلام - [00:55:10](#) الذي عليه كيزان بعدد نجوم السماء. وماؤه اشد بياضا من الثلج. واشد حلاوة من العسل من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا. تلده امته عطاش. في عرصات القيامة واهوالها وكرباتها - [00:55:37](#)

ويمنع من حوضه الذي احدث في دينه اي ابتدع يرد عن ورود الحوض كما يرد البعير الضال ان يدخل في جملة ومرنا في حديث سابق ان هذا الحوض من اين اتى الى عدن؟ وش ايلة - [00:55:57](#)

اسم لبنت المقدس وايلة غير ايلات. ايلات هي القرية التي كانت حارة البحر. ذكرها الله عز وجل في الف لام مصاد الاعراف وهذا فيه اتساع حوضه عليه الصلاة والسلام وتباين الروايات في هذا الاتساع انها من مكة الى عمان. في رواية من عدن الى ايلة في رواية ثالثة من - [00:56:23](#)

مكة الى ايلة. وفي رواية من مكة الى هجر. وفي رواية من شهر الى شهر. كل ذلك لانه حول متسع. لكنه حوض مربع وهو اعظم احواض الانبياء. ولكل نبي حوض على الصحيح - [00:56:51](#)

لكن اعظمها واكثرها وردا حوض نبينا عليه الصلاة والسلام والذي يرده من امتي هم اهل سنته. المستقيمون عليها لم يغيروا ولم

يبدلوا ولم يبتدعوا وقد انكر الحوض اهل الضلال من الجهمية والمعتزلة. انكروا هذا الحظ - [00:57:11](#)

وجدير بمن انكر شيئا ان يحرمه. فمن انكر رؤية الله ان يحرمها وانكر حوضه ان يحرم وروده عليه نسأل الله العفو والعافية نعم. لما ذكر القراءة وانها من اركانها التشهد من اركان - [00:57:43](#)

اي التشهدين من اركان الصلاة؟ التشهد الثاني هو الذي ركن من اركان الصلاة. والتشهد الاول واجب. طيب الصلاة الابراهيمية هل هي واجبة ولا ركن جمهور اهل العلم على انها واجبة - [00:58:05](#)

وقول ثاني انها مستحبة وقول ثالث ورواية في المذهب انها ركن وهذه التي اختارها الشيخ المجدد شيخ الاسلام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب. ان الصلاة الابراهيمية في التشهد الاخير ركن من اركان الصلاة - [00:58:32](#)

واعدها الركن الثالث عشر. وبعدها الركن الرابع عشر تسليمتان مخالفة في هذا الجمهور الذين قالوا انها واجبة. ثم هل يليق بعد هذا ان يلصق به تهمة انه يبغض رسول الله لو كان يبغض رسول الله كما يقولها من جعل الصف الابراهيمية وهي على النبي ركنًا من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بها غفلا او - [00:58:51](#)

لكنه الهوى والاغراض يعمي ويصم. صاحب الهوى رواه يعميه عن الحق ويصمه عن ان يسمع الحق نسأل الله العفو والعافية. نعم احسن الله اليكم. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:19](#)

السلام على الله السلام على فلان فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم. ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام - [00:59:48](#)

عباد الله الصالحين فاذا قال ما اصابته كل عبد صالح في السماء والارض. اشهد ان اشهد ان لا اله الا الله واشهد وان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من المسألة ما شاء وفي رواية قال علمني رسول الله صلى الله عليه - [01:00:08](#)

التشهد كفي بين كفيه. كما يعلمني السورة من القرآن وذكر وذكر مثله. نعم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن. فكان - [01:00:28](#)

التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. في هذا الحديث برواياته وقال - [01:00:48](#)

بسطلها ابن القيم في زاد المعاد حتى ذكر لصيغ التشهد نحوًا من ست صيغ السنة التنويع فيها مرة مرة. فيه آ ان الشريعة فاذا نهت عن شيء جاءت بالبديل وهذا كثير في يأتي في مسائل الاعتقاد في المنهيات. قولًا وفعلًا في الاعتقاد وفي العبادات - [01:01:08](#)

ينهى النبي عن الشيء ويأتي بالبديل. لا تسبوا الريح. ولكن قولوا لا تقولوا السلام على الله وعلى فلان وفلان فان الله هو السلام. منه السلام. وقد بوب عليها الشيخ المجدد بابه بكتاب التوحيد - [01:01:40](#)

باب لا يقال السلام على الله السلام على فلان وفلان وتبتل. اختصرت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. تشمل كل في الارض او في السماء. تشمل الملائكة عليهم السلام. سمى الملائكة؟ يا فارس. شوي ولا - [01:02:00](#)

واجد واجد سلم عليهم في كل صلاة فظا او نفلا. شف يجيك من الجور. الانس والجن المؤمنين السابقين واللاحقين وهذا فيه ان العبادة المتعدي نفعها يعظم اجرها ولا يقال السلام على الله لان الله سالم من كل عيب ونقص - [01:02:24](#)

وهو سبحانه هو السلام وهو مانح السلام ولهذا سلم سبحانه على المرسلين في اخر الصافات. فسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. لم؟ لسلامة ما قالوه في حق الله - [01:02:54](#)

من الوصف والكمال وفيه تعليم النبي عليه الصلاة والسلام الناس التشهد وهذا من ادلة ركنيته. كما نصرها الشيخ المجدد رحمه الله نعم الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. ما شاء الله - [01:03:17](#)

اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا اشهد ان محمدا رسول الله حي على الفلاح الله اكبر - [01:04:10](#)

لا اله الا الله وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه في تعليمه تعليم النبي صلى الله عليه وسلم له التشهد دلالة على فرضيته وانه

من اركان الصلاة. ولم يذكر فيه الصلاة على النبي وهذا وجه الجمهور في انهم لم يجعلوها ركنا. لكن سيجعل لها - [01:05:34](#) مستقلا. يذكر فيه حديث ابي مسعود البصري وفي قوله ثم ليتخير من الدعاء ما شاء فيه ان الدعاء افضل ان يكون وين؟ داخل للعبادة والصلاة مواضع الدعاء فيها ثلاثة مواضع - [01:06:10](#)

السجود وفي الجلوس وفي القيام. في القيام في القنوت في صلاة الليل وكذلك في تهجده اذا مر بآية عذاب استعاذ بالله منها. واذا مر بآية رحمة سأل الله من فضله - [01:06:39](#)

اكذ ما يكون الدعاء في السجود والجلوس. ففي السجود لقوله عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم - [01:07:01](#)

والركوع نوع من انواع السجود قوله جل وعلا في آية صاد فخر راکها وانا ب وكذلك في الجلوس بعد التشهد الاخير. في الجلسة بين السجدين هذي مواضع دعاء. وفي قوله ثم يتخير من - [01:07:19](#)

دعائي ما شاء اي ما يحتاجه وافضل الدعاء وشو؟ فيا عثمان لا اله الا الله لا افضل الدعاء بالدعوة والمرة ها السيارة ما افضل الدعاء ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام من جوامع ادعيته. مما يكون دبر الصلاة - [01:07:38](#)

ولهذا اكدها اربعة ادعية ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وهذا اجمع دعاء جاء في القرآن وكذلك التعوذات الاربعة كما في الصحيحين حديث طاووس عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:08:06](#)

وكذلك ما علمه ابو بكر فان ابا بكر رضي الله عنه قال يا رسول علمني دعاء ادعوه به بصلاتي. قال قل يا ابا بكر اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - [01:08:30](#)

ولا يغفر الذنوب الا انت من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وكذلك التعوذ بالله من المأثم والمغرام ورجح شيخ الاسلام ما جاء في حديث معاذ اني احبك فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة ايش؟ اللهم اعني على ذكرك - [01:08:45](#)

وشكرك وحسن عبادتك انها قبل السلام الدعاء في جوف العبادة افضل من الدعاء خارجها استدل له ابو العباس رحمه الله ابن تيمية ابن تيمية برمي الجمار. الدعاء في اثائها ولم يدعوا النبي بعده - [01:09:08](#)

وهذا استدلال لطيف وفقه منيف. وفق الله له الشيخ رحمه الله. وهذا التمايز بين العلماء في هذا اه الفقه والفهم والاستدلال نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابن عبد الله الرقاشي قال صليت مع ابي موسى الاشعري رضي الله عنه صلاته فلما كان عند - [01:09:30](#)

فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم اقرت الصلاة بالبر بالبر والزكاة. فلما قضى ابو موسى رضي الله عنه الصلاة وسلم انصرف فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا. قال فارم القوم ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا - [01:10:00](#)

اما القول فقال لعلك يا قلتها قلت ما قلتها ولا رهبت ان تبك ان تبكعني فيها فقال رجل من القوم انا قلتها ولم ارد بها الا الخير قال. فقال ابو موسى رضي الله عنه لا تعلمون كيف - [01:10:20](#)

يقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. يجيبكم - [01:10:40](#)

الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا. فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد. يسمع الله لكم فان الله تعالى قال - [01:11:00](#)

نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده. واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا. فان الامام يسجد قبلكم ويرفع وقبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم - [01:11:20](#)

التحيات الطيبة الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. رواية واذا قرأ فانصت. هذا حديث عظيم - [01:11:40](#)

فيه مع ما ترجم له المصنف الحرص على تعليم الناس الصلاة. والتنبيه على ما يقع فيها من الغلط. فانه لما تكلم المتكلم ورم القوم اي

سكتوا في رواية ازموا اي سكتوا وانصتوا مع خوف وفيه ان العالم - 01:12:00

لا يؤخر البيان عن وقت الحاجة. فاذا دعت الحاجة اليه بادر اليه وفيه اهمية تعلم فرائض الدين. والصلاة من فرائض الدين وقد علمها النبي عليه الصلاة والسلام امته وعلمها الصحابة من بعدهم. نقف على هذا الباب ما تيسر من الاسئلة - 01:12:20

لا اله الا الله هذا السائل يقول هل يجوز للحائض الجلوس في المسجد لغير حاجة؟ لا يصح للمرأة الحائض ان تمكث في المسجد حتى لو كان لي حاجة لا يجوز لها ذلك وانما اجيز للجنب حائضا او غيرها ان تمر بالمسجد - 01:12:44

لا يجوز لهم اللبس فيه. ولا جنبا الا عابرين في سبيل حتى تغتسلوا. وفيه دليل على ان المسعى مشعر مستقل خارج عن المسجد لانه يجوز للحائض ان تسعى فيه. ولو كان من المسجد لم يجز لها ذلك. لقوله صلى الله عليه وسلم اصنعي ما يصنعه الحاج غير الا تطوفي

- 01:13:13

البيت والسعي طواف لكن ليس بالبيت وانما تقواف بين الصفا والمروة. نعم يقول هل يجوز للحائض قراءة القرآن ولو كان لغير

حاجة؟ نعم يجوز ان تقرأ اذا كانت حافظة. او تقرأ من المصحف - 01:13:43

الجوال والمصحف في الجوال ليس كالمصحف المكتوب. المطبوع وتقرأ من المصحف الذي فيه تفاسير وتمسه بيدها وتقرأ من المصحف لكن لا تبشر مسه بيده. بيدها لانهما منهى عن الجنب وغير المتوضى ان يمس المصحف لحديث عمرو ابن حزم عن ابيه عن

جده والا يمس القرآن الا طاهر. يقول هل - 01:14:03

الاذان وافضل ام الامامة؟ قلت لكم ما قاله الشيخ ابو العباس ابن تيمية رحمه الله. لو لم يكن النبي اماما لقلنا ان الاذان افضل لتكاثر ما

ورد في الاذان من الفضل. وعظيم النوال. لو يعلم الناس ما في النداء - 01:14:33

الاذان والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا. بفضل العظيم لكن لا يختار الله لنبيه الا افضل الاعمال كان النبي

صلى الله عليه وسلم ايش؟ اماما يقول ما دليل دعاء - 01:14:53

الوضوء اللي ذكرته رابعا في الدرس في درس سابق. انه يقول اللهم اغفر لي ذنبي وبارك لي في رزقي ووسع لي في داري دليله

حديث ابي اه موسى الاشعري الذي رواه احمد - 01:15:13

ابي شيبه وابو يعلى اظنه وغيرهم انه قرب وظوء النبي عليه الصلاة والسلام. فسمعه يقول اثر وضوءه اللهم اغفر لي ذنبي وبارك لي

في رزقي ووسع لي في داري. والحديث - 01:15:33

وان كان اختلفوا فيه لكن صححه جمع مما صححه النووي في الاذكار ابن القيم في زاد في زاد المعاد واظنه ابن الملتن في البدر

المنير في تخريج الحديث الرافعي الكبير - 01:15:53

الحافظ ابن حجر يعله بان ابا مجلز لم يسمعه من ابي موسى وتابع الحافظ الالباني فيعلانه شيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز يحسن هذا الحديث ولان فيه الدعاء الجامع اللهم اغفر لي ذنبي وبارك لي في رزقي ووسع لي في داري. فهذه احد الاذكار الاربعة الواردة في

- 01:16:13

اثر الوضوء والله اعلم. يقول ما حكم آآ من انكر على من يقول ان صلاة الجماعة سنة ويقول لا ينبغي الانكار لان المسألة خلافية. لا

هذي الخلاف فيها غير معتبر - 01:16:44

خلاف فيها غير معتبر لمن تبين له الدليل. معتبر لمن لم يتبين له الدليل. وصلاة الجماعة تضافرت الدلة على انها ليست مستحبة بل

هي واجبة. بل الدلة من تأملها في كثرتها وقوتها تقوى على الوجوب - 01:17:07

الى الشرقية ولهذا مال شيخ الاسلام ابن تيمية الى انها شرط كما هو مذهب الاحناف. والله اعلم في مسائل لا يقبل فيها لا يراعى فيها

الخلاف لانها بخلاف الدلة الظاهرة. هل يردد - 01:17:27

الاذان خلف المذيع نعم يردد خلف المذيع. لانه اذان ولعموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن. فاللي في المذيع وشو

مؤذن سواء كان مسجلا او كان مباشرا لانه كله اذان في الوقت. والله اعلم. يقول هل يجزي - 01:17:49

ومن يضع جهازا يؤذن في المسجد بعذر عدم وجود مؤذن لا هذه من البدع في الازمان المتأخرة. الاذاعة تؤذي في جميع المساجد من

غير مؤذنين. وهذا فيه اهمال لهذه الشعيرة - 01:18:09

والقيام بها انما يقوم بالاذان المؤذنون. يفرض لهم من بيت المال. الفروض الاعطيات والرزق لان يقوم بهذه الشعيرة. اما يكتفى

بالمذياح لا. هذه من البدعة التي لا يجوز اقرارها ولا الرضا بها. يقول - 01:18:29

سؤاله نرجو تلخيص لاحكام حيض المرأة. اي وش تبي من الاحكام ان كان قصده ما يتعلق بالفروق بين دم الحيض ودم الاستحاضة.

جماعها اربعة فروق الحيض ثقيل. ودم الاستحاض خفيف. ثانيا دم الحيض لونه غامق. ودم الاستحاض - 01:19:02

فاتح وهي تسميه النساء احمر فاتح او زهري بدم الاستحاضة المسمى عند عندهن بالنزيف. فارق الثالث ان دم الحيض له رائحة

كريهة يعرف تعرفه المرأة. دم الاستحاضة لا رائحة له. الفارق الرابع ان دم الحيض يجري مستمر كثير - 01:19:30

دم الاستحاضة قد يكون كثيرا وقد يكون قليلا. نقط نقطتين. اذا مسحت اي نعم يقول بعض الائمة يمد التكبيرات ويؤخرها لاجل

مكبرات الصوت هذا خطأ. اذا تقصد ان يكب عن المكبرة صوتهم - 01:20:00

يلتفت هذي فيه حركة ربما التفاتة تخل في صلاته. وانما يكون على طبيعته تلقائيا من غير تكلف لا يزيد ولا ينقص والتكبيرات تكون

في اثناء الانتقال من ركن الى ركن - 01:20:20

والله اعلم يقول اه قول البعض عن المال لانه وسخ دنيا الا انه عجز يحصله فسهبه مثل الثعلب يعلب يوم عجز عن عن العنب قال تفعل

ايش حامضه؟ وسخ الدنيا هو من احرص الناس عليه. ولهذا لو - 01:20:37

حرص على المال ما قال وسخ دنيا ابلعه. والدنيا ملعونة كما لعنها النبي عليه الصلاة والسلام. قال الدنيا ملعونة هذا لاجت الذم. ملعون

ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه - 01:21:02

وكونها ملعونة وفيها الطاعة لا يعني ان هذا يزكيها لكن لانها فانية ودنية. الحمد لله الذي تلقاها من اراد ما معنى ان الوضوء سلاح

المؤمن؟ معناه ان الوضوء يقيه باذن الله الشيطان لان الشياطين والجن انما تكون في الاماكن - 01:21:22

والوضوء طهارة ولانه مقدم للصلاة. ولان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد اليه في من رأى في منامه ما يزعجه ويؤذيه فانه قال رابعا

فاذا تكرر فليقم وليتوضأ وليصلي. نعم - 01:21:43

السؤال الاخير هل البسملة من الفاتحة؟ نعم. البسملة اية من الفاتحة لكن لا يجهر بها في الصلاة. وانما ما يسر بها كما ثبت ذلك عن

النبي عليه الصلاة والسلام وعن صحابته رضي الله عنهم نسأل الله لنا ولكم - 01:22:07

العلم النافع والعمل الصالح والاستقامة على دينه. وان يحسن لنا ولكم العاقبة ويختم لنا بخاتمة اهل السعادة وان يحل علينا رضاه فلا

يسخط علينا ابدًا. نكمل الدرس ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:22:27

- 01:22:47